

التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.م.د. صادق كاظم الشمري

الباحث مازن عبد الكاظم هادي

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

المقدمة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التناقض في التعبير الانفعالي وكذلك التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغيري البحث، الجنس (ذكور - اناث)، والتخصص (علمي - أدبي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

وتم قياس التناقض في التعبير الانفعالي بمقياس (King & Emmons,1990)، للتناقض في التعبير الانفعالي (AEQ)، والذي أعدّه للعربية الباحث الحالي (٢٠١٩)، وتكونت عينة الدراسة من عینتين من طلبة المرحلة الاعدادية من بينهم (٣٨٥) طالب وطالبة تمثل عينة البناء عينة التحليل الاحصائي و(٤٠٠) طالب وطالبة تمثل عينة التطبيق الاساسية.

وقد فسرت النتائج وتم مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحث.

المبحث الاول: التعريف بالبحث :

■ مشكلة البحث :- Problem of Research

يختلف الأشخاص في درجة تحكمهم في استجاباتهم الانفعالية، والدرجة التي يعبرون بها عن انفعالاتهم ومشاعرهم، وأيضاً هناك بعض المشاكل لديهم تتعلق بالقدرة على فهم انفعالات الآخرين كنتيجة لأسلوب تعبيرهم الانفعالي، فهم يكتبون رغبتهم في التعبير أو يرافق تعبيرهم الأسف وهؤلاء الأفراد يميلون أكثر للمعاناة من ضيق نفسي وعاطفة سلبية، كما انهم يعانون من اضطراب في قراءة انفعالات الآخرين ويميلون إلى المغالاة في تفسير السيناريوهات الانفعالية والتعبيرات الوجهية ويبدو أن لديهم إدراكات انفعالية متعددة الجوانب ومضطربة (الشهري، ٢٠١٠: ١٧). وأن نقص التعبير الانفعالي ليس فقط هو

المسؤول عن الضائقة النفسية والجسدية، ولكن هو مزيج من عدم وجود تعبير مع الرغبة في التعبير عن ذلك ويشير إلى التناقض في الانفعالات المتغيرة بسرعة متزامنة تجاه شيء ما، كما ان انفعالات الفرد المتضاربة قد تؤدي إلى عدم الثقة في تعبيرات الآخرين وان الافراد الذين يتسمون بالتناقض بسبب تعبيرهم الانفعالي يميلون إلى التضارب مع فهم انفعالات الآخرين (King,1998 .p:753). ويؤدي التناقض في التعبير الانفعالي أو إخفائه وعدم التعبير عنه بتلقائية وصدق إلى سوء الفهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي مما يؤدي في النهاية إلى سوء وتفكك العلاقات الاجتماعية والروابط الوجدانية، مما يسبب نوعاً من التوتر والضغط يعاني منه الشخص ويؤثر على أدائه النفسي والعقلي وتضطرب علاقاته الاجتماعية (Cerson & Perlman,1979,p:258).

وقد اشارت نتائج دراسة (Emmons & Colby,1995) إلى ان التناقض في التعبير الانفعالي يرتبط مع التصورات السلبية للدعم الاجتماعي وتجنب استعمال استراتيجيات التكيف (Emmons & Colby, ١٩٩٥.p:٩٤٧)، وشارت دراسة (Lou el at.,2011) في نتائجها إلى ارتباط التناقض في التعبير الانفعالي بزيادة الألم الذاتي واعراض الاكتئاب (Lou el at., 2011. P:819). وأن الافراد الذين يشبثون رغبتهم في التعبير عن انفسهم فيما يتعلق بأحداث الحياة الصادمة يكونوا اكثر عرضه لتطوير المشاكل النفسية والاجتماعية والفسولوجية (King & Emmons,1990.p:753).مما سبق يتضح أن التناقض في التعبير الانفعالي له دوره في تحديد العلاقات الاجتماعية للفرد، وأنه يكمن وراء معاناة الفرد من الكثير من الأعراض المرضية الجسمية والنفسية والعقلية، لذلك فإن الباحث الحالي وجد من الضرورة البحث في التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وذلك لا ثراء المفهوم وتقريره وتحليل مظاهره المختلفة وأثره في الشخصية والصحة النفسية والجسمية. وتتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي :

■ هل توجد فروق دالة إحصائية في التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغيري البحث، الجنس (ذكور - اناث)، والتخصص (علمي - ادبي).

■ أهمية البحث : - Importance of Research

يعد التعبير عن الانفعالات عنصر اساسي في التواصل العاطفي مع الاخرين، إذ يسهم في إداء صحي على حد سواء جسدياً وعقلياً ويعزز سير العمل والاداء الجيد Kennedy & (Watson,1999.p:233). بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه الافراد انفعالات ومشاعر متناقضة تكون في الغالب مزيجاً من الحالات الإيجابية والسلبية والتي تسمى احياناً بالانفعالات أو المشاعر المختلطة (Dalglish & Dunn,2009.p:749). إذ ركزت معظم البحوث والدراسات على التناقض في التعبير الانفعالي والعنصر العاطفي للبناء وصلته بالصحة النفسية البدنية والعقلية، كدراسة (Mongrain & Vettese,2003) والتي أشارت في نتائجها إلى ارتباط التناقض في التعبير الانفعالي ايجابياً بالجهود المعرفية لحل الصراعات على التعبير الانفعالي (Mongrain & Vettese, 2003.p: 555). ويمكن أيضاً أن ينظر إلى التناقض في التعبير الانفعالي من وجهة نظر العلاقة بين العواطف والمعتقدات، التي تتجلى في الصراع بين النية أو الدافع للتعبير عن أو عدم التعبير عنها، والمعتقدات الاجتماعية وتأثيرها على السلوك الانفعالي له آثار هامة في فهم الخبرة والتعبير الانفعالي وتفسيرها (Clark&Brissette,2000.p:240). وقد أقرت (King & Emmons 1990) بناء (AEE*) التناقض في التعبير الانفعالي الذي عدّه كوسيط مهم في الارتباط بين النمط الانفعالي والرفاه البدني والنفسي، من اجل الاستفادة من الاليه الكامنة وراء عمليات التعبير الانفعالي في تشخيص الامراض والتميز بين السلوك الخارجي للتعبير عن الوضع الداخلي للصراع، اضافة إلى انه يصف الادراك المتناقض للمشاعر في السياق الاجتماعي (King & Emmons,1990.p:864).

ويمكن أن تتخلص أهمية البحث الحالي كالآتي :

١ - تسليط الضوء على متغير جديد لم يدرس في البيئة العربية والمحلية حسب (علم الباحث).

٢ - يسهم البحث الحالي بمساعدة الكثير من الطلبة على صون الصحة النفسية عن طريق توجيههم نحو التعامل الجيد مع انفعالاتهم واستعمال الاساليب المناسبة لتنظيمها والتعبير عنها، مما يخفف عنهم بعض المشكلات النفسية كالقلق والاكتئاب، كما يساعدهم على تجنب الإصابة بالمشكلات السلوكية كتعاطي المخدرات والسلوك العدواني والتخريب، ذلك لوجود علاقة بين هذه الانفعالات واساليب تنظيمها والتعبير عنها والمشكلات التي يعاني منها الطلبة في هذه المرحلة العمرية.

٣ - أهمية الفئة التي يستهدفها البحث الحالي وهم طلبة المرحلة الإعدادية والذين يحتلون شريحة كبيرة من المجتمع، بالإضافة إلى المرحلة العمرية (المراهقة) التي تعد أولى مراحل بناء الشخصية وبناء المكونات المعرفية.

٤- تقديم بعض المقترحات التي يمكن ان يستفيد منها المرشدين والمربين لمساعدة المراهقين في تنظيم انفعالاتهم وكيفية التعبير عنها وحل مشكلاتهم بصورة مناسبة بما يصون الصحة النفسية للمراهق وتقوية من التعرض للمشكلات النفسية والسلوكية.

▪ أهداف البحث :- Aims of Research

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

- ١ - مستوى التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- دلالة الفرق الاحصائي في التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغيري البحث ، الجنس (ذكور - اناث)، والتخصص (علمي - ادبي).

▪ حدود البحث :- Limitations of Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع والخامس الإعدادي للدراسات الصباحية بفرعية (العلمي - الادبي)، ولكلا الجنسين (ذكور - اناث). في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لمركز محافظة النجف الاشرف، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

▪ تحديد المصطلحات :- Terms Definition

التناقض في التعبير الانفعالي Ambivalence Over Emotional Expression

▪ عرفه كنج وإمونس (King & Emmons, 1990) :

"محاولة لإدارة التعبير الخارجي للتجربة الانفعالية الإيجابية والسلبية على حد سواء، ويتمثل بالصراع على نمط واحد من التعبير الانفعالي، إذ يكون الفرد فيه معبراً أو غير معبر؛ ومع ذلك، قد لا يزال في صراع حول رغبته وأسلوبه بالتعبير" (King & Emmons, 1990.p:864).

ويكون التناقض في التعبير الانفعالي على ثلاث أشكال هي :

١- قد يرغبون في التعبير عن انفعالاتهم، ولكن لا يشعرون بالقدرة على القيام بذلك.

٢- قد يعبرون عن انفعالات لا يكتفون بها.

٣- قد يؤسفون بعد أن أعربوا عن هذه الانفعالات في وقت لاحق من الزمن.

(King & Emmons, 1990.pp: 877)

▪ التعريف النظري

اعتمد الباحث تعريف كنج وإمونس (King & Emmons, 1990) تعريفاً نظرياً في البحث الحالي كونه التعريف النظري للتناقض في التعبير الانفعالي الذي اعتمده (King & Emmons)، في بناء مقياسه على وفق إطاره النظري "السعي الشخصي" (personal striving framework)، وذلك للاعتبارات الآتية :

▪ تعد نظرية (King & Emmons, 1990) من الأطر النظرية الحديثة والتي ركزت على الأهداف " الكفاح الشخصي" من خلال فحص دور الفروق الفردية في النوايا والسلوك في التعبير عن الانفعالات، وما كان يحاول شخص القيام به بشكل مميز، على النقيض من التركيز التقليدي لبحث السمات على ما يقوم به الناس بشكل مميز.

- تستند هذه النظرية المتعمدة على أدلة كبيرة تدعم النتائج السلبية لنزاع الهدف أو ما يسمونه الصراع "intrapsychic".
- ستوظف هذه النظرية في تفسير النتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي
- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة خلال اجابتهم على مقياس التناقض في التعبير الانفعالي بعد استجابته على فقرات المقياس الذي تم إعداده لهذا الغرض.
- المرحلة الاعدادية :
- عرفتها (وزارة التربية، ١٩٧٧) :
- هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الاعداد للحياة العلمية والدراسة الجامعية (وزارة التربية، ١٩٧٧:٤).

المبحث الثاني: التناقض في التعبير الانفعالي: Ambivalence over Emotional Expression

يعد التناقض الانفعالي مفهوم رئيسي في التحليل النفسي التقليدي والمعاصر، صاغه لأول مرة (Bleuler's, 1911)، ليشير إلى مشاعر الحب والكراهية الموجهة في وقت واحد نحو نفس الشيء (Sincoff, 1990.p:43). وقد يواجه الأفراد مشاعر متناقضة تجاه مزيجاً من الحالات الإيجابية والسلبية والتي تسمى احياناً بالمشاعر المختلطة، وفي الادب المعاصر يتم تصور التناقض كنهج تجنب الصراع، او الصراع داخل الصراع (Aaker & Griffin, 2008.p:268). وان الأفراد الذين لديهم اهداف محددة لحالتهم الانفعالية والتعبير عن هذه الحالات، يمكن أن يشعروا في كثير من الاحيان بالتنازع أو الصراع حول تلك الاهداف، ويمكن ان ينظر إلى التناقض في التعبير الانفعالي من وجهة النظر المذكورة أعلاه كشكل من أشكال صراع الاهداف (Emmons & King, 1988.p:104).

ويرى Pennebaker (1985) ان عدم التعبير الانفعالي ليس هو فقط المسؤول عن الضائقة النفسية والجسدية، ولكن مزيج من عدم وجود التعبير جنباً إلى جنب مع الرغبة في التعبير يرتبط ذلك بالضيق،

ويشير المفهوم العام "للتناقض إلى المشاعر الانفعالية الشديدة المتغيرة والمتناسقة بسرعة نحو الفرد" (King, 1998.p:753). وفي ضوء هذا التصور صاغ (King & Emmons, 1990) مصطلح التناقض في التعبير الانفعالي، إذ عرفه بأنه "الصراع على نمط واحد من التعبير الانفعالي، قد يكون الأفراد معبرين أو لا يعبرون عنه، ومع ذلك، قد لا يزالون في صراع حول رغبتهم وأسلوب التعبير، ويمثل في ذلك محاولة لإدارة التعبير الخارجي للتجربة الانفعالية الإيجابية والسلبية على حد سواء، ويتميز بالصراع الداخلي بشأن التعبير الانفعالي"، إذ اقترح (King & Emmons, 1990)، ثلاثة أشكال من التناقض هي كالاتي :

- الأفراد الذين يرغبون في التعبير عن انفعالاتهم، ولكن لا يشعرون بالقدرة على القيام بذلك.
- الأفراد الذين يعبرون عن انفعالات لا يقتنعون بها.
- الأفراد الذين يؤسفون بعد أن أعربوا عن هذه الانفعالات في وقت لاحق من الزمن. يتضمن التناقض كلا تشبيهاً فضلاً عن اجترار (King & Emmons, 1990.p: 877) .

ويعتقد (Good, 1973) ان التناقض في التعبير الانفعالي، قد يكون لدى الفرد عاطفتان متعارضتان كالحب والبغض نحو شخص أو موضوع بعينه في وقت واحد، أو توجد لديه فكرتان متضادتان في وقت واحد، أو تناقض في العلاقة مثل الشروع في عمل والانسحاب منه مع التعلق به، أو هو حالة تردد وتظهر في عدم القدرة على إعطاء أولوية التفضيل أو الاختيار لواحد من الانفعالات أو الآراء المتضاربة، والتعبير عنها عن طريق حركات الوجه والجسم أو نبرات الصوت (Good, 1973.p:28). ويشير (King & Emmons, 1990)، إلى التناقض في التعبير الانفعالي على أنه نمط من أنماط التعبير الانفعالي، والذي يفترض سياق الشخصية من التعبير الانفعالي، ويمثل مدى ارتياح الشخص للطريقة التي يعبر بها، بغض النظر عن مستوى التعبير في حد ذاته (King & Emmons, 1990.p: 877). ومن ثم، فهو يذهب إلى أبعد من مجرد وصف الشخص بأنه معبر أو لا يعبر عنه، من خلال قياس ما يخفي وراء أسلوب التعبير هل الشخص الذي لا يعبر عنه هو الذي يبذل جهداً لعرقلة التعبير عن مشاعره؟ هل

يعبر الشخص المعبر في كثير من الأحيان عن الانفعالات التي يرغب في الاحتفاظ بها في المقام الأول؟ وبصفة عامة، فإن الشخص سيكون مؤهلاً للتناقض الانفعالي عندما تكون الطريقة التي يعبر بها عن الانفعالات أو لا مشكلاً شخصياً وتحمل معها عواقب شخصية سلبية مثل الشعور بعدم كفاية الشخص أو الخوف من إيذاء شخص آخر (Carson at el, 2007.p:405). وقد صاغ (Pennebaker,) ١٩٨٥ مصطلح "المانع النشط" للإشارة إلى عملية منع العمد للذات من العمل المطلوب، إذ يرتبط "تنشيط النشط" للأفراد الذين يعانون من الأفكار الوسواسية فيما يتعلق بعملهم المثبط (Pennebaker, 1985.p:82). والتناقض في التعبير الانفعالي يمكن أن توجه نحو الانفعالات السلبية وكذلك الإيجابية (King, 1998.p: 753).

ويتجنب الأفراد التعبير عن انفعالاتهم بعد تجربة العواقب السلبية المتكررة، إذ يستعمل هؤلاء الأفراد التهرب من أجل حماية أنفسهم من العواقب الشخصية السلبية مثل الرفض أو الانتقاد أو الإذلال (Kennedy & Watson, 2001.P:187). وقد يتعزز هذا التجاهل التعبيري بشكل سلبي باستمرار بسبب عدم وجود عواقب سلبية عندما يكشف الأفراد عن المعلومات الانفعالية، وينبغي أن يميز البناء المتناقض بين الأنماط التعبيرية الصحية وغير الصحية (King & Emmons, 1990.p: 864). وأشارت نتائج بعض الدراسات، (Emmons& King, 1987; Baumeister & Tice, 1987;)، أن الصراع والاضطرابات النفسية الناشئة عن التناقض في التعبير الانفعالي غالباً ما يكون متغير مهم وأساسي فيما ينعكس على سلوك الفرد في صورة سلبية قد تظهر في شكل معاناة من الإحساس بالوحدة وبعض الأعراض النفسية والعقلية (Rubin & Mcneil, 1983.p:463).

نظرية التناقض في التعبير الانفعالي :

إطار "السعي الشخصي" (personal striving framework):

تتص نظرية التناقض التي وضعها كل من (King & Emmons, 1990) على أن التناقض العاطفي يعكس الصراع بين حاجة المرء للتعبير عن الانفعال أو متطلبات الوضع للقيام بذلك، على التوالي، والرغبة في عدم عرض الانفعالات الذاتية، هذا التناقض الداخلي مثل عرض الانفعال في حالات معينة أم لا - إذ يكون مرهقا ويعد منشأ العمليات الشاذة، خاصة إذا لم يكن هناك مجرد تعديل على المدى القصير للسلوك على وفق الآلية المعرفية المعتادة، فالأشخاص الذين يستخدمون مثل هذه الآليات يواجهون صعوبات في توصيل احتياجاتهم العاطفية، كما يواجهون مشاكل أكثر في العلاقات التي يمكن أن تترتب عليها عواقب اجتماعية. هذا بدوره، يمكن أن يزيد من مستوى التوتر، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض الدعم الاجتماعي وانخفاض احترام الذات، والفرضية الأساسية في نهجهم هي أن هناك بعض الأفراد الذين يعانون من صراع دائم حول أهدافهم ورغباتهم فيما يتعلق بالتعبير عن انفعالاتهم (أي نواياهم الانفعالية)، ويعتقد أن هذا الصراع يؤدي إلى الشعور بالتناقض، وهذه الانفعالات من التناقض هي بدوره يتوقع أن تكون السبب الأقرب للرفاهية الجسدية والنفسية. أي هو التناقض في التعبير الانفعالي الذي يفترض أن يكون "العنصر الحاسم الذي يفصل بين الصحة والأسلوب غير الصحي" وليس ما إذا كان شخص ما أو غير معبر بشكل سلوكي عن الانفعالات (King & Emmons, 1990.p:4).

ويميز (King & Emmons) بين دراسة السلوك ودراسة القصد من وراء السلوك، إذ أنهم لا يركزون على التعبير الانفعالي (السلوك)، ولكن على القصد من التعبير وأهداف فردية فيما يتعلق بالتعبير الانفعالي، إذ تستند هذه النظرية المتعمدة أو التحفيزية على أدلة كبيرة تدعم النتائج السلبية لنزاع الهدف أو ما يسمونه الصراع "intrapsychic" وقد نشأت نظرية الصراع حول الأهداف من عمل سابق لـ (Emmons, 1986) حول "السعي أو الكفاح الشخصي"، إذ قام (Emmons) بفحص دور الفروق الفردية في النوايا، وما كان يحاول شخص القيام به بشكل مميز، على النقيض من التركيز التقليدي لبحث السمات على ما يقوم به الناس بشكل مميز، وكان أحد نتائج هذا البحث هو بناء التناقض الذي يعكس ضمناً حالة الصراع - شعور فردي بأن لديه / لديها الرغبة في تحقيق وليس تحقيق الهدف نفسه،

وهذان الرغبة تتداخلان مع بعضهما البعض ويمكن توضيح هذه الصراعات الشخصية القوية في الضغط ذي الحدين على التعبير: المطالب الثقافية / الاجتماعية تكون "باردة" وغير عاطفية، والامتناع عن التعبير، و "الحاجة" المفترضة للتعبير عن الانفعالات (Emmons, 1986.p: 105).وعلى افتراض الفروق الفردية في الرغبة في التعبير عن الانفعالات قدم كل من (King & Emmons,1990)، عددا من الفرضيات المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بدور أهداف التعبير الانفعالي وتجربة عدم الراحة النفسية، بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين يقومون بقمع "مريح" (أي أولئك الذين لا يشعرون حقاً بالحاجة أو الرغبة في التعبير الانفعالي)، فإن الصراع سيكون ضئيلاً للغاية؛ والمغادرة من المعايير الاجتماعية في هذه الحالات سيكون محدوداً أو غير موجود. ومع ذلك، بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين يشعرون برغبة قوية في التعبير عن انفعالاتهم، فإن وجود معايير ثقافية تثبط التعبير قد يؤدي إلى نزاع تحفيزي، مثال على ذلك هو عندما يواجه الفرد نزاعاً بين التعبير عن الضائقة أو الغضب مقابل "فعل الشيء الصحيح" وإمساكه، ومن الممكن أيضاً أن يكون بعض الأفراد قادرين على تجاهل المعايير الاجتماعية والتعبير بحرية عن انفعالاتهم عندما يشعرون أنها ضرورية دون التعرض لأي إزعاج نفسي أو تضارب على هذا التعبير، ومع ذلك ، فإن قوة القواعد الاجتماعية على السلوك الفردي تشير إلى أن قلة من الأفراد محصنون ضد هذه التأثيرات، أي هدف يقترن بالرغبة في منع أو قمع هذا الهدف من المرجح أن يؤدي إلى عواقب جسدية ونفسية مدمرة (Emmons & King,1988.pp: 140-148).

ويستخلص الباحث من العرض السابق أن التناقض في التعبير الانفعالي يحدث عندما يكون لدى الفرد رغبة في التعبير عن انفعالاته، ولكنه يثبط هذه الرغبة خوفاً من التعبير عن الانفعالات علانية أو خوفاً من عدم القدرة على التعبير عن الانفعالات حتى يفهم الآخرون ما يشعر به، وهذا بدوره يخلق نزاعاً داخلياً أو ازدواجية للفرد، مما يؤدي في وقت لاحق إلى الشعور بالتوتر والعواقب طويلة الأجل غير المرغوب فيها. والتناقض في التعبير الانفعالي أو إخفائه وعدم التعبير عنه بتلقائية وصدق يلعب دوراً رئيسياً في

إعاقة التفاعل الاجتماعي، إذ يترتب عليه عجز الفرد عن إقامة علاقات اجتماعية ناجحة يشعر معها الفرد بالسعادة والقبول وتحقيق الذات.

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا المبحث عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في منهجية البحث لتحقيق أهداف البحث بدأ بتحديد مجتمعاً واختيار وتحديد عينة البحث واداة البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي استعملت لمعالجة بيانات البحث وصولاً إلى النتائج. وتشمل إجراءات البحث ما يلي :

أولاً : منهج البحث : Research Methodology

يتحدد منهج البحث على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها (مبارك، ١٩٩٢:٢٦). فقد أستعملت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي أسلوب الدراسات الارتباطية القائم على وصف أو تقدير العلاقة بين متغير أو أكثر من ناحية والتعرف على قوة واتجاه العلاقة من ناحية أخرى (العزاوي، 2008:103).

ثانياً : مجتمع البحث : Research Population

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الافراد الذي يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم. (ملحم، ٢٠١٠: ٢٦٩). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع والخامس الإعدادي للدراسات الصباحية بفرعية (علمي/ أدبي)، ولكلا الجنسين (ذكور/ إناث)، في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف/المركز للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

ثالثاً : عينة البحث : Research Sample

تعرف عينة البحث على إنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة، إذ تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة (النعمي وآخرون، ٢٠١٥:78). وقد قسمت الباحثة عينة البحث إلى :

أ- عينة التحليل الإحصائي (عينة البناء): Statistical Analysis Sample

أختار الباحث عشوائياً (٣٨٥) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلى والتي تشكل نسبة (٣,٧٪) وبواقع (١٨٠) طالب بنسبة (٤٧٪) و(٢٠٥) طالبة وبنسبة (٥٣٪)، إذ تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، والجدول يوضح ذلك :-

جدول * (١)

ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع العلمي	الرابع الادبي	الخامس العلمي	الخامس الادبي	المجموع
1	ع. الخورنق	ذكور	27	6	20	7	60
2	ع. هل آتى	ذكور	26	8	18	8	60
3	ع. الجزيرة	ذكور	25	8	21	6	60
4	ع. الزهراء	إناث	21	9	27	11	68
5	ع. زينب الكبرى	إناث	26	8	25	10	69
6	ع. الصباح	إناث	24	12	24	8	68
	المجموع		149	51	135	50	385

عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص

* حصل الباحث على الإحصائيات المطلوبة لإجراء البحث من شعبة الاحصاء والتخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية النجف الأشرف على ضوء كتاب تسهيل مهمة المرقم (٧٤٨) وبتاريخ (٢٠١٩/٤/٧) وقد أستبعد الباحث المدارس الإعدادية المسائية من مجتمع البحث.

ب- عينة التطبيق الأساسية (عينة القياس): Basic Sample application:

تألفت عينة التطبيق الأساسية من (٤٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارها من مجتمع البحث الاصلي من غير عينة التحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وهي ذاتها الاجراءات التي أتبعتم في اختيار عينة التحليل الإحصائي، وقد شكلت العينة المختارة نسبة (٣,٩%) من مجتمع البحث البالغ (١٠٢٥٢) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف/المركز، وبواقع (١٨٦) طالب بنسبة (٤٦,٥%) و(٢١٤) طالبة وبنسبة (٥٣,٥%)، والجدول إدناه يوضح عينة التطبيق الأساسية موزعة بحسب الجنس والتخصص :

جدول (٢)

عينة التطبيق الأساسية موزعة بحسب الجنس والتخصص

ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع العلمي	الرابع الادبي	الخامس العلمي	الخامس الادبي	العدد	
1	ع. الابتهاال	ذكور	22	8	20	12	62	
2	ع. الذاكرين	ذكور	23	9	22	8	62	
3	ع. جواد سليم	ذكور	26	6	23	7	62	
4	ع. شمس الحرية	إناث	30	8	26	7	71	
5	ع. نور الحسين	إناث	23	12	26	10	71	
6	ع. اليقظة	إناث	27	10	26	9	72	
المجموع							151	400

رابعاً : أدوات البحث Tools of the Research :

لقياس اية ظاهرة او سلوك معين لابد من اختيار الاداة المناسبة ، لذلك عرف أنستازي Anastasi (2015) اداة القياس بانها مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك (Anastasi,2015.p.18). وبما ان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، أقتضى ذلك توافر أداة تتوافر فيهما خصائص المقاييس النفسية من صدق و ثبات وقدرة على التمييز، وفي ما يأتي عرض لإجراءات إعداد أدوات البحث :

مقياس التناقض في التعبير الانفعالي Ambivalence Over Emotional Expression Scale (AEQ)

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذوات العلاقة بالبحث الحالي، ومنها دراسة (King & Emmons, 1990)، ودراسة (Ari & Lavee,2011)، ودراسة (Lee,2018)، فقد قام الباحث باختيار مقياس التناقض في التعبير الانفعالي(AEQ) من إعداد وتطوير كل من King & Emmons,1990)، في البيئة الامريكية على وفق إطارهم النظري" السعي الشخصي" (personal striving framework)، إذ تم اختياره واعتماده في الدراسة الحالية بعد ترجمته إلى اللغة العربية وتعديله وتكيفه وذلك للاعتبارات الآتية :

❖ لا توجد أداة لقياس التناقض في التعبير الانفعالي مطبقة في البيئة العراقية، والعربية، بسبب حداثة وأصالة الموضوع و ندرة الدراسات التي تناولته (على حد علم الباحث).

❖ ملائمة المقياس لعينة واهداف البحث الحالي.

ولغرض تهيئة المقياس وتعريبه وتكيفه للبيئة العراقية وبغية التحقق من صدق الترجمة قام الباحث بأجراء الخطوات الآتية :

١- ترجمة مقياس التناقض في التعبير الانفعالي(AEQ)، المعد من (King & Emmons, 1990) من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية من قبل أستاذ متخصص باللغة الانكليزية*٢ - إعادة ترجمة

المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية من قبل أستاذ آخر في طرائق تدريس اللغة الانكليزية** بهدف التأكد من صلاحية الترجمة وصياغة الفقرات. ٣ - ولغرض التحقق من صدق الترجمة عرضت النسخة الانكليزية من المقياس والمترجمة من اللغة العربية مع النسخة الانكليزية الاصلية منه (الترجمة والترجمة العكسية) على أستاذ مختص آخر*** للتأكد من سلامة الترجمة ودقتها وصدقها وبعد التحقق من مدى تطابق النصين من المقياس، من عدم وجود تعارض بين النصين من حيث المعنى والمضمون النفسي وبذلك تم التحقق من صدق ترجمة المقياس. ٤- تم عرض المقياس بنسخته العربية على مختص باللغة العربية**** للتأكد من السلامة اللغوية لفقرات الاختبار، وبذلك تم التأكد من السلامة اللغوية وصحة تعبير الفقرات عن المعنى.

* أ.د. رزاق نايف مخيف / طرائق تدريس اللغة الانكليزية/ جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
** أ.م.د. حيدر كاظم خضير / طرائق تدريس اللغة الانكليزية / جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

*** أ.م.د. شيماء مهدي صالح / طرائق تدريس اللغة الانكليزية / جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

**** أ.د. حسن حبيب الكريطي / اللغة العربية / جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

أ- وصف المقياس بصيغته الاصلية

- مقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ) :

اعداد (King & Emmons, 1990)

أ- وصف المقياس : مقياس التناقض في التعبير الانفعالي المستعمل في الدراسة الحالية في صورته الأجنبية من إعداد وتطوير كل من (King & Emmons,1990)، في البيئة الامريكية وأعدده للعربية الباحث الحالي، وهو مكون من (٢٨) فقرة موزعة على بعدين، وكلها تشير إلى التناقض في التعبير عن الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية ويوضح الجدول أدناه أبعاد وأرقام وعدد فقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي (King & Emmons, 1990).

جدول (٣)

أبعاد وأرقام وعدد فقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ)

ت	الأبعاد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	الانفعالات الإيجابية	27,24,22,21,20,19,18,17,14,12,11,10,8,7,6, 1	16
2	الانفعالات السلبية	28,26,25,23,16,15,13,9,5,4,3,2	12
		المجموع	28

ب- صدق المقياس : قام معد المقياس بإجراءات اختبارات الصدق وقد أظهرت النتائج تحقيق مقياس (AEQ) للمعايير السيكومترية، إذ قام معد المقياس بإجراء الصدق العاملي التوكيدي لفقرات المقياس وكشفت نتائج الصدق العاملي إلى عاملين تضمنت أحد العوامل تعبيراً عن التناقض حول التعبير عن الانفعالات الإيجابية، أما العامل الثاني فقد تضمنت عناصر تعبر عن التناقض حول التعبير عن الانفعالات السلبية، واستناداً إلى التحليل العاملي التوكيدي يظهر ارتباطاً جيداً بين عناصر كل من العوامل بلغ (٠,٧١).

ج- ثبات المقياس : أيدت الاختبارات الاحصائية التي اجراها المعد وجود اتساق داخلي، إذ اظهرت دراسات سابقة (King & Emmons, 1990)، ان معامل الفا كرونباخ لمقياس (AEQ)، (0.89) ، وبطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بلغ (٠,٧٨).

د- تصحيح المقياس : يتم الاستجابة على فقرات (AEQ)، على وفق مقياس ليكرت (Likert) ذو التدرج الخماسي، إذ تتراوح فئات الاستجابات بين (أشعر بذلك دائماً) تحصل هذه الاستجابة على خمس نقاط، وبين (لا أشعر بذلك أبداً)، تحصل هذه الاستجابة على نقطة واحدة، ومدى التناقض في التعبير الانفعالي يشار إليه في المقياس المستعمل إلى الدرجة المرتفعة والتي تدل على مقدار ارتفاع تناقض الفرد في تعبيره عن كل من انفعالاته الإيجابية وانفعالاته السلبية.

التحليل المنطقي لفقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ):

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ)، المعد والمطور من (King & Emmons, 1990)، بعد ترجمته واعتماده في البحث الحالي لقياس التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عينة البحث)، ولا جل التحقق من ذلك فقد تم عرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية على (30) محكماً متخصص في العلوم التربوية والنفسية، وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله وصلاحية كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه وصلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس في قياس التناقض في التعبير الانفعالي لدى عينة البحث الحالي، وتم تحليل آراء المحكمين إحصائياً وذلك باستعمال (مربع كأي)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا²) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها، إذ تم الإبقاء على جميع الفقرات بناءً على نسبة الاتفاق المطلوبة لقبولها وهي (80% - 100%)، أما بدائل الإجابة فقد اتفق جميع المحكمين على وضع تقدير خماسي (Rating Scale)، (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ازاء كل فقرة، إذ اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) في إعداد البدائل للمقياس، والتي تعد أكثر الطرائق شيوعاً في القياس وأفضلها في التنبؤ بالسلوك، وتم تفرغ الملاحظات التي أبداها المحكمون في نموذج تم إعداده، وفي ضوءها قام الباحث بإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وتعديلها، وبذلك أصبح المقياس صالحاً على وفق هذا الإجراء.

إعداد تعليمات المقياس :

ينبغي أن يسبق كل اختبار تعليمات واضحة ودقيقة تعد بمثابة دليل يسترشد به المبحوث وتخبره كيف يستجيب وأين يدون استجابته حيث ان هذه التعليمات تعد جزءاً من الاختبار، كما تم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبدل الاستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلاً، وأن استجابته سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منه ذكر الاسم من اجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية، مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة، وقد تضمنت التعليمات ذكر متغير (الجنس والتخصص).

٣-٤-٢-٥ : تطبيق وضوح الفقرات والتعليمات:

للتعرف على مدى ملائمة وفهم الطلبة لفقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي ووضوح تعليمات الإجابة وطريقة الإجابة وملائمة المقياس والوقت المستغرق للإجابة (الامام واخرون ، ٢٠١٣ : ٩٧). ومعرفة النقاط التي يثيرها المجيبون عن جوانب الغموض في تصميم التعليمات بحيث يعدل فيها بما يجعلها مفهومة لديهم، لذا طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية اختيروا من الصفين الرابع والخامس لكلا التخصصين علمي/ ادبي لمدرستين إعدادية تابعة لمركز محافظة النجف، اذ طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستجابة تبين ان التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة واضحة ومفهومة لدى الطلبة وان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (١٥ - ٢٠) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (١٧) دقيقة. والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات حسب الجنس والتخصص

ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع العلمي	الرابع الادبي	الخامس العلمي	الخامس الادبي	المجموع
1	ع. الخورنق	ذكور	4	6	5	5	20
2	ع. الصباح	إناث	5	5	6	4	20
	المجموع		9	11	11	9	40

التحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis of Items:

يتطلب كل مقياس تحليل للفقرات لمعرفة مدى فعاليتها أو قدرتها في التميز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها (عودة، ٢٠٠٢ : ١٠٦). و يهدف التحليل الاحصائي إلى إعداد فقرات تتمتع بخصائص سايكومترية مناسبة وبالتالي بخصائص قياسية جيدة، لذا يجب التأكد من الخصائص القياسية لفقرات الاداة الجيد وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (محمد ، ٢٠١٤ : ١٣٣).

ويمكن التحقق من ذلك على النحو الآتي :

❖ ولغرض إجراء التحليل الاحصائي اعتمد الباحث على عدة اساليب في تحليل الفقرات هي :

١- اسلوب المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups:

طبق الباحث المقياس على عينة التميز البالغ عددها (٣٨٥) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي طلبة المرحلة الاعدادية، وهي ذاتها المستعملة في التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المعنى الشخصي، وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً ابتداء من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة ثم أخذت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات

وتسمى بالمجموعة العليا، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وتسمى بالمجموعة الدنيا، وبالتالي كلما تطرفت المجموعتان يكون التمايز بينهما أكبر (Anastasi, 2015.p.233). وعليه فإن الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (208) استمارة، فإن نسبة (27%) تكون (104) استمارة لكل مجموعة، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وعند استعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة وإيجاد القيم التائية المحسوبة وبعد مقارنتها بالجدولية التي تبلغ (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (206)، تبين أن جميع الفقرات مميزة.

٢- اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

للتحقق من قوة ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية بالمقياس أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لا يجاد هذه العلاقة بين معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والاستمارة المستعملة هي ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تتراوح بين (0,273 - 0,510)، تبين أن جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,10) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (383)، ذلك مما يعني أن جميع فقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي تم ابقائها طبقاً لهذه المعيار.

٣- اسلوب ارتباط درجة مجالات التناقض في التعبير الانفعالي مع بعضها وعلاقتها بالدرجة الكلية تم حساب العلاقة الارتباطية لدرجات استجابة الافراد على كل مجال من مجالات المقياس بالمجالات الاخرى لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي وبين المجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس، ولأجل ذلك فقد تم الاعتماد على عينة التحليل الاحصائي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، أظهرت النتائج إلى أن معاملات ارتباط كل مجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,10) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (383).

٤- التحليل العاملي التوكيدي (CFA)

Factor analysis (Confirmatory Factor analysis)

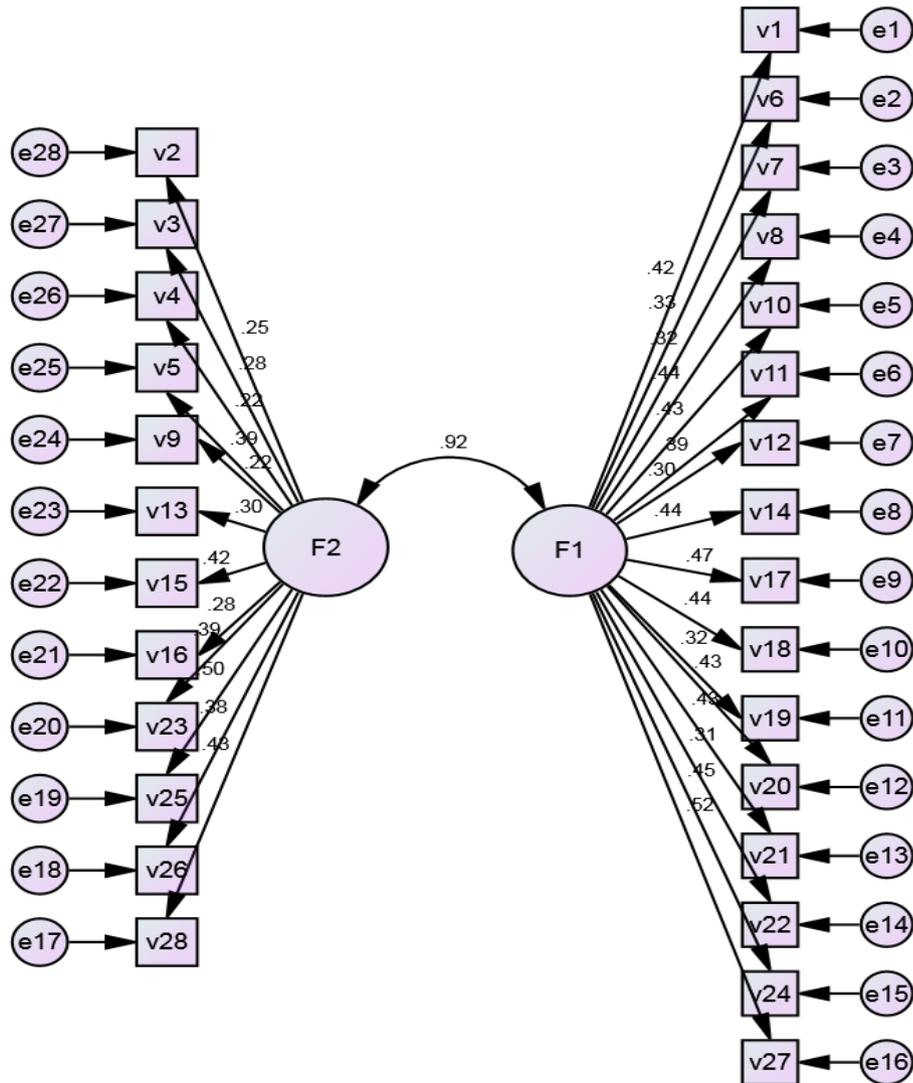
يعد التحليل العامل (Factor analysis) من أهم الوسائل المستعملة في صدق البناء، والتحليل العاملي وسيلة احصائية متقدمة تعتمد على معاملات الارتباط بين المتغيرات، ويحاول ان يرد كثير الاشياء إلى قلة الأنواع، وبالتالي يؤدي إلى وضوح اكثر في رؤية المفهوم النفسي وإلى اقتصاد في الوقت والجهد (عودة، ٢٠٠٢ : ١٠٨-١٠٩). ويهدف التحليل العاملي التوكيدي إلى دراسة العلاقات بين المؤشرات والعوامل الكامنة (ادلة صدق التقارب)، وبين العوامل فيما بينها (ادلة صدق التمايز) (عفانة وآخرون، ٢٠١٨:٢).

❖ والسؤال هنا: هل أن النموذج المقترح من المقياس المعد من (King & Emmons, 1990) يتناسب مع البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي؟ وهل هذا المقياس يتناسب مع البيئة العراقية؟ وهل هذا المقياس يناسب خصائص المجتمع المحلي؟

❖ وللإجابة عن هذه التساؤلات: قام الباحث باستعمال التحليل العاملي التوكيدي للتأكد والتحقق من ملائمة النموذج المقترح مع بيانات العينة، في استخراج النتائج وبما ان الاطار النظري المعتمد King & Emmons, 1990)، يشير إلى افتراض التطابق بين مصفوفة للتغاير لفقرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من الانموذج والتي تمثلت بوجود عاملين تضمنت أحد العوامل تعبيراً عن التناقض حول التعبير عن الانفعالات الايجابية، أما العامل الثاني فقد تضمنت عناصر تعبر عن التناقض حول التعبير عن الانفعالات السلبية ومخطط (٢)، يبين التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ) :-

مخطط (١)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي بصيغته النهائية



ومن أجل تحقق ملائمة النموذج قام الباحث بتحديد النموذج المفترض (المتغيرات الكامنة) غير المشاهدة والتي تمثل ابعاد المقياس المفترضة والمتغيرات التابعة والمشاهدة التي تمثل عوامل المقياس و فقراته وذلك باستخراج مجموعة من مؤشرات حسن المطابقة ومن أجل الحكم على صدق الفقرات يتم الاعتماد على النسبة الحرجة (C.R) التي تشير الى دلالة الفرق لتأثير الفقرة. وعلاوة عن ذلك، حصل الباحث على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبناه الباحث مع العينة المشمولة بالدراسة، وكما هو موضح في الجدول إيدناه :-

جدول (٥)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	النسبة بين قيم χ^2 ودرجات الحرية df	1.70	اقل من (٥)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.04	بين ٠,٠٥ - ٠,٠٨
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.90	بين ٠ - ١
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.88	بين ٠ - ١
5	مؤشر هولتر Hoelter لمدى ملائمة حجم العينة للتحليل العاملي	230	أكثر من ٢٠٠

وفي ضوء ذلك، أفرز التحليل العاملي التوكيدي (٢٨) فقرة، وكانت جميع المؤشرات القياسية متطابقة وجيدة وضمن مداها المقبول، لذا يعد مؤشراً جيداً لصدق بناء المقياس الحالي.

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس المعنى الشخصي:

يتصف الاختبار الجيد بعدد من المعايير التي تحدد صلاحيته للاستخدام، التي تعد بمثابة صفات أساسية تجعله صالح لقياس الظاهرة المراد دراستها وتتمثل هذه المواصفات بالصدق والثبات والقابلية للاستعمال. (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١١٩). لذا ارتى الباحث ان يستخرج بعض الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات وذلك لزيادة فاعلية الاختبار ورضانته.

أ - مؤشرات الصدق (Validity Indexes)

يقصد به أن الاختبار يقيس ما يدعى قياسه ولا يقيس شيئاً بمعنى أن يكون الاختبار مشبعاً بدرجة عالية بالخاصية التي وضع لقياسها (منصور وآخرون، ٢٠٠٣: ٤٠٦). لذا عمد الباحث إلى أكثر من طريقة وصولاً إلى صدق الاختبار وهي :

١ - صدق المحكمين (Content Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس، وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، إذ اصبح المقياس بعد إجراء تعديلات وتوجيهات المحكمين يتكون من (٢٨) فقرة.

٢ - صدق البناء (Construct Validity)

يقصد بصدق البناء مدى العلاقة بين ما يقيسه الاختبار وبين قائمة مستمدة من الإطار النظري للاختبار (عودة، ٢٠٠٢ : ١٠٨).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عن طريق قيام الباحث باستخراج مؤشرات صدق البناء الاتية:

١ - استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

٢ - أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي).

٣- أسلوب ارتباط كل مجال مع المجالات الأخرى للمقياس وعلاقته بالدرجة الكلية.

٤ - الصدق العاملي (التحليل العاملي التوكيدي).

ب - مؤشرات الثبات (Reliability Indexes)

يعد الثبات من أهم مواصفات الاختبار الجيد، ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (النوح، ٢٠٠٤: ١٤٠). فقد استخرج الباحث ثبات مقياس المعنى الشخصي بطريقتين: طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) وطريقة ألفا كرونباخ (Alfa-Gronbauch)، والجدول إدناه يوضح ذلك :

جدول (٦) ثبات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ

Reliability Statistics		
N	ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
385	0.82	0.80

وصف مقياس التناقض في التعبير الانفعالي وكيفية تصحيحه وحساب الدرجة الكلية بصيغته النهائية: أصبح المقياس في الصورة النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكوناً من (٢٨) فقرة ملحق (٨)، موزعة على بعدين تشير كلاهما إلى التناقض في التعبير عن الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية، وضع امام كل فقرة خمسة بدائل (أشعر بذلك دائماً، أشعر بذلك غالباً، أشعر بذلك احياناً، لا أشعر بذلك، لا أشعر بذلك إبدأ)، تكون درجة تصحيحها تنازلياً (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالي، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مقدار ارتفاع تناقض الفرد في تعبيره عن كل من انفعالاته الإيجابية وانفعالاته السلبية، لذا فإن أعلى درجة كلية للمقياس ممكن ان يحصل عليها المحيب (١٤٠) وأقل درجة (٢٨).

التطبيق النهائي لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وبعد إكمال أعداد أداة البحث (مقياس التناقض في التعبير الانفعالي)، وبعد التحقق من الصدق والثبات قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة التطبيق الأساسية (عينة القياس)،

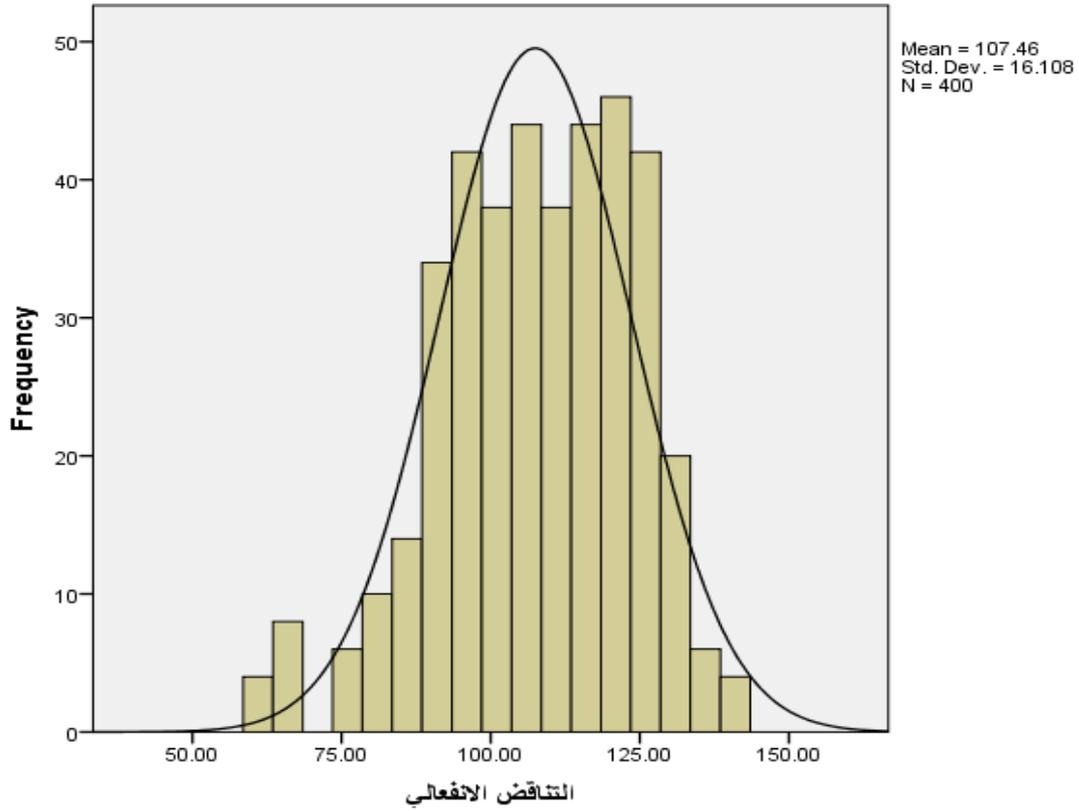
البالغة عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، موزعين على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - ادبي)، كما هو موضح في جدول (٢)، وعند التطبيق روعي أن يجري التطبيق على العينة في ظروف جيدة، واستمرت مدة التطبيق من (2 / ٥ / ٢٠١٩) إلى (٢٦ / ٥ / ٢٠١٩). وقد حصل الباحث على عدد من المؤشرات الاحصائية عند تطبيق مقياس التناقض في التعبير الانفعالي على أفراد عينة البحث، والتي تبين ان توزيع الدرجات يتبع التوزيع الاعتدالي، وكما هو موضح في جدول (٣١) والرسم البياني (٧) الآتين :-

جدول (٧) المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ)

المؤشرات الاحصائية	القيم
الوسط الحسابي	107.46
الوسيط	108.5
المنوال	106
الانحراف المعياري	16.108
التباين	259.45
الالتواء	0.47 -
التفرطح	0.48 -
المدى	79
أقل درجة	61
أعلى درجة	140

شكل (١) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد عينة القياس على مقياس التناقض في التعبير الانفعالي

التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية



التناقض في التعبير الانفعالي

الاساليب الاحصائية * Statistical Means:

لغرض التحقق من أهداف البحث الحالي تمت معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-

١ - معادلة تحليل حجم العينة : لتحديد حجم العينة المناسب في البحث الحالي.

- ٢ - معادلة العينة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتناسب : لأخذ عدد يتناسب مع حجم كل طبقة في المجتمع المبحوث.
- ٣ - اختبار مربع كأي لعينة واحدة (Chi-Square test):
 - لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على ملائمة فقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي.
 - لا استخراج مؤشرات حسن المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي.
- ٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test Two Independent Samples) :-
 - أستعمل لاختبار الفرق بين درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي.
 - ٥- معامل ارتباط بيرسون :
- (Pearson Product – Moment Correlation Coefficient) لتحقيق الآتي :
 - أ - لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي.
 - ب - لإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من مجالات مقياس التناقض في التعبير الانفعالي وعلاقتها بالدرجة الكلية.
 - ج - لاستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي.
- ٦- معادلة ألفا للاتساق الداخلي (Alpha Formula For Internal Consistency):
 - لاستخراج الثبات لمقاييس البحث الحالي.
- ٧- معادلة الدرجة المعيارية (Standard Value) :
 - استعملت للتعرف على مستويات التناقض في التعبير الانفعالي لدى عينة البحث الحالي.

٨ - - تحليل التباين الثنائي (Two way Anova) :

للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية والتفاعل بين متغيرات البحث (الجنس والتخصص)، في التناقض في التعبير الانفعالي.

٩ - التحليل العاملي التوكيدي (CFA):-

لمعرفة مدى تطابق النموذج النظري من مقياس التناقض في التعبير الانفعالي مع عينة البحث الحالي ومدى ملائمته للبيئة العراقية.

• استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

المبحث الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:-

يتضمن هذا المبحث عرضاً لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث، على وفق أهدافه التي تم عرضها في المبحث الأول، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحث، ومن ثم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول: تحدد الهدف الأول بقياس التناقض في التعبير الانفعالي لدى عينة البحث :

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ)، على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٠٧,٤٧) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٦,١١) درجة، وبعد ذلك قام الباحث بتحويل الدرجات الخام التي حصل عليها افراد العينة الى درجات معيارية وذلك بطرح الدرجة الكلية الخام التي يحصل عليها الطالب من المتوسط الحسابي للعينة الكلية، ثم تقسيم الناتج على الانحراف المعياري الكلي، والجدول أدناه يوضح ذلك :

جدول (٨)

الدرجات المعيارية وما يقابلها من درجات خام لأفراد عينة البحث على مقياس التناقض في التعبير الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التناقض في التعبير الانفعالي	الدرجات المعيارية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المئوية
400	107.4 7	16.11	عالي	١ فأكثر	١٢٤-١٤٠	72	١٨%
			متوسط	بين (١-،١)	٩٢-١٢٣	262	٦٥,٥%
			ضعيف	١- فأقل	٦١-٩١	66	١٦,٥%

وتشير نتيجة الجدول أعلاه إلى ان نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من التناقض في التعبير الانفعالي والبالغة (١٨%) من مجمل العينة أعلى من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض والبالغة (١٦,٥%). ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق النظرية المتبناة، بأن هناك بعض الأفراد الذين يعانون من صراع دائم حول أهدافهم ورغباتهم فيما يتعلق بالتعبير عن انفعالاتهم (أي نواياهم الانفعالية)، ويعتقد أن هذا الصراع يؤدي إلى الشعور بالتناقض في التعبير الانفعالي، إذ يحدث عندما يكون لدى الفرد رغبة في التعبير عن انفعالاته، ولكنه يثبط هذه الرغبة خوفاً من التعبير عن الانفعالات علانية أو خوفاً من عدم القدرة على التعبير عن الانفعالات حتى يفهم الآخرون ما يشعر به، وهذا بدوره يخلق نزاعاً داخلياً أو ازدواجية للفرد، مما يؤدي في وقت لاحق إلى الشعور بالتوتر والعواقب طويلة الأجل غير المرغوب فيها. والتناقض في التعبير الانفعالي أو إخفائه وعدم التعبير عنه بتلقائية وصدق يلعب دوراً رئيسياً في إعاقة

التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، إذ يؤدي إلى سوء الفهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي ونقص في قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وبذلك يحدث لدى الفرد فجوة نفسية تباعد بينه وبين الآخرين وتفقده التواد والحب مع الآخرين وتمنعه من إقامة علاقات مثمرة ومشبعة مع الوسط الذي يعيش فيه. وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Emmons & Colby, 1995)، ودراسة (King, 1998)، ودراسة (Muller et al., 2008)، ودراسة (Brockmeyer et al., 2013)، ودراسة (LuQ et al., 2017)، ودراسة (Lee, 2018)، والتي أشارت هذه الدراسات في نتائجها إلى مستويات مرتفعة من التناقض في التعبير الانفعالي والذي بدوره يرتبط مع زيادة الالم الذاتي واعراض الاكتئاب والتصورات السلبية للدعم الاجتماعي و يكونوا الافراد اكثر عرضه لتطوير المشاكل النفسية والاجتماعية والسيولوجية.

الهدف الثاني : تحدد الهدف الثاني بتعرف دلالة الفرق الإحصائي في التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغيري البحث (الجنس، والتخصص) : تم حساب المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لدرجات افراد العينة في مقياس التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغيري البحث (الجنس، والتخصص) والجدول إدناه يوضح ذلك :

جدول (٩)

المتوسطات المحسوبة لمقياس التناقض في التعبير الانفعالي (AEQ) حسب التخصص والجنس

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std .Deviation	حجم العينة N
ذكر	علمي	107.1765	15.40268	136
	ادبي	107.5200	17.31136	50
	Total	107.2688	15.89094	186
	علمي	107.1646	14.89704	158

التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

56	19.91707	108.9643	ادبي	أنثى
214	16.32901	107.6355	Total	
294	15.10707	107.1701	علمي	Total
106	18.65923	108.2830	ادبي	المجموع
400	16.10768	107.4650	Total	

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova) ، والجدول إدناه يوضح ذلك :

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغيري البحث (الجنس، والتخصص)

الدلالة Sig	القيمة الفائنية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غيردال عند 0.05	0.15	39.808	1	39.808	الجنس
=	0.34	89.127	1	89.127	التخصص
=	0.16	41.144	1	41.144	الجنس * التخصص

		261.040	396	103371.895	الخطأ
			400	4723014	الكلي

وتشير نتائج الجدول إعلاه إلى ما يأتي :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغير(الجنس)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٥) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١ - ٣٩٦) .
- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغير(التخصص)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٤) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١ - ٣٩٦) .
- ليس هناك تفاعل دال احصائياً في التناقض في التعبير الانفعالي بين كل من متغيري (الجنس والتخصص)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٦) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١ - ٣٩٦) .
- ويعزو الباحث النتيجة إعلاه في الجدول (٤٨)، والتي توضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث على مقياس التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغير(الجنس والتخصص)، إلى ان عينة البحث تنتمي إلى مرحلة عمرية ودراسية واحدة وبخصائص وسمات شخصية تكاد تكون متقاربة، بالإضافة إلى مايتعرض اليه الطلبة من خبرات ومعلومات ضمن البيئة المدرسية، والتي يكون تأثيرها متساوي لدى جميع الطلبة، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية للتناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغير(الجنس والتخصص).

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسات (King & Emmons, 1990)، أثناء تقنين مقياس التناقض في التعبير الانفعالي والمستعمل في الدراسة الحالية، إذ لم يجد فروقاً ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التناقض في التعبير الانفعالي.

وقد أظهرت النتائج أيضاً أن ليس هناك تفاعل دال إحصائياً في التناقض في التعبير الانفعالي بين كل من متغيري (الجنس والتخصص)، وهذا يرجع إلى الظروف الاجتماعية والثقافية والأساليب التربوية المشتركة بين الجنسين، وكذلك الضغوط والمؤثرات البيئية التي يتعرضون لها واحدة سواء الذكور أم الإناث، وعليه قد يكون تأثير الظروف الاجتماعية والثقافية والأساليب التربوية السائدة في المجتمع أقوى من تأثير الجنس والتخصص الدراسي. وهذا ما أدى إلى عدم وجود تفاعل دال إحصائياً في التناقض في التعبير الانفعالي لدى أفراد العينة بين كل من متغيري (الجنس والتخصص).

الاستنتاجات (Conclusions) :-

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

- ١ - لوحظ أن نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من التناقض في التعبير الانفعالي من مجمل أفراد العينة أعلى من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض.
- ٢ - لوحظ أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث على مقياس التناقض في التعبير الانفعالي تبعاً لمتغير (الجنس والتخصص).
- ٣ - لوحظ أن ليس هناك تفاعل دال إحصائياً في التناقض في التعبير الانفعالي بين كل من متغيري (الجنس والتخصص) بين مجمل أفراد العينة.

التوصيات (Recommendations) :-

- استكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث وفي ظل النتائج التي توصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي :-
- ١ - ضرورة التأكيد في المناهج الدراسية على أهمية التعبير الانفعالي وتوضيح أهميته في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

٢ - تطوير برامج علاجية سلوكية معرفية لعلاج التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣ - إعداد برامج إرشادية ودورات نفسية للطلاب لتدريبهم على الاستجابة الانفعالية الملائمة بما يتناسب مع طبيعة كل موقف، وبما يسمح بتعديل سلوك التناقض في التعبير الانفعالي ليصبحوا قادرين على الاتصال والتفاعل والانخراط في علاقات مشبعة وحميمية مع الآخرين.

المقترحات (Suggestions):-

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة مثل:-

- ١ - بناء مقياس للتناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- ٢ - إجراء دراسات ارتباطية تتناول متغيري التناقض في التعبير الانفعالي مع متغيرات أخرى مثل (الوحدة النفسية، الميول الانتحارية، الضيق النفسي، المرض المزمن، الحساسية الاجتماعية، اعراض الاكتئاب، الرضا الزوجي، أنماط التنشئة الوالدية، التنظيم الانفعالي).
- ٣ - إجراء دراسة تجريبية حول فاعلية بناء برنامج إرشادي يهدف إلى تعديل سلوك التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المراجع:

المراجع العربية:-

١. الإمام، عبد الرحمن، العجيلي، مصطفى محمود، أنور حسين، صباح حسين (٢٠١٣) : التقويم والقياس. دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.
٢. أنستازي، آن (٢٠١٥) : القياس النفسي . ترجمة صلاح الدين محمود علام ، ط١، مكتبة دار الفكر ، عمان ، الاردن.
٣. الشهري، محمد علي (٢٠١٠) : الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير تخصص ارشاد تربوي، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

٤. عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢) : المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
٥. العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي. ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٦. عفانة، نداء عزوز، أبو كلوب، أماني (٢٠١٨) : التحليل العاملي التوكيدي. بحث مقدم إلى شئون البحث العلمي والدراسات العليا، دكتوراه مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٧. عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل، الإصدار الخامس، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن.
٨. مبارك، محمد الصاوي محمد (١٩٩٢) : البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. ط١، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة .
٩. محمد، نور جبار علي (٢٠١٤) : الفراغ الوجودي وتجاوز الذات وعلاقتها بالتصورات المستقبلية لدى الارامل. أطروحة دكتوراه منشوره، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى ، العراق.
١٠. ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
١١. منصور، طلعت، الشرقاوي، أنور، عز الدين عادل، أبو عوف، فاروق (٢٠٠٣) : أسس علم النفس العام. ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
١٢. النعيمي، محمد عبد العال، البياتي، عبد الجبار توفيق، خليفة، غازي جمال (٢٠١٥): طرق ومناهج البحث العلمي. ط٢، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣. النوح، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٤) : مبادئ البحث التربوي. ط١، كلية المعلمين، الرياض.
١٤. وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) : نظام المدارس الثانوية في العراق.
١٥. المراجع الأجنبية:
١٦. Aaker, J., Drolet, A., & Griffin, (2008). Recalling Mixed Emotions. Journal of Consumer Research, 35, 268-278.
١٧. Carson JW, Keefe FJ, Lowry KP, Porter LS, Goli V, Fras AM.(2007). Conflict about expressing emotions and chronic low back pain:
١٨. Associations with pain and anger. JPain;8: 405-11.

- Cerson Ann & Daniel Perelman (1979): Loneliness and Expressive Communication, J. .١٩
Abnormal psychology, 88,3,(258-261).
٢٠. Clark, M. S., & Brissette, I. (2000). Relationship beliefs, and emotion: Reciprocal effects. In N. H. Frijda, A. S. R. Manstead & S. Ben (Eds.), Emotions and beliefs: How feelings influence thoughts., (pp. 212-240).
٢١. Dalgleish, T., Yiend, J., Schweizer, S., & Dunn, B. D. (2009). Ironic effects of emotion suppression when recounting distressing memories. Emotion., 9, 744-749.
٢٢. Emmons, R. A. (1986). Personal strivings: An approach to personality and subjective wellbeing. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 105-106.
٢٣. Emmons, R. A., & King, L. A. (1988). Conflict among personal strivings: Immediate and long-term implications for psychological and physical well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 54, 104-148.
- Emmons, R. A., & Colby, P. M. (1995). Emotional conflict and wellbeing: Relation to .٢٤
perceived availability, daily utilization, and observer reports of social support. Journal of Personality and Social Psychology, 68, 947-959. – Good, C.V. (1973) : Dictionary of education N. McGraw –Hill Book Company, 28-29.
٢٥. Kennedy-Moore, E., & Watson, J. C. (1999). Expressing emotion:
Myths, realities, and therapeutic strategies. New York, NY: Guilford. .٢٦
٢٧. Kennedy-Moore, E. & Watson, J. C. (2001). How and when does emotional expression help? Review of General Psychology, 5 (3), 187-212.
٢٨. King, L. A., & Emmons, R. A. (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58, 864-877.
٢٩. King, L. A. (1998). Ambivalence over emotional expression and reading emotions in situations and faces. Journal of Personality and Social Psychology, 74, 753-762.

٣٠. Lu, Q., Uysal, A., & Teo, I. (2011). Need satisfaction and catastrophizing: Explaining the relationship among emotional ambivalence, pain, and depressive symptoms. *Journal of Health Psychology*, 16(5), 819–827.
٣١. Mongrain, M., & Vetteese, L. C. (2003). Conflict over emotional expression: Implications for interpersonal communication. *Personality and Social Psychology Bulletin* 29, 545–555.
٣٢. Pennebaker, J.W. (1985). Traumatic experience and psychosomatic disease: Exploring the roles of behavioral inhibition, obsession, and confiding. *Canadian Psychology*, 26, 82–95.
٣٣. Rubin, Z. & McNeil. E. (1983) : the psychology of Being Human . N.Y, Harper & Row,463–468.
٣٤. Sincoff, J. B. (1990). The psychological characteristics of ambivalent people. *Clinical Psychology Review*, 10, 43–68.